

أثر سعر صرف الدينار الجزائري مقابل الأورو على الصادرات الجزائرية خارج قطاع المحروقات
دراسة قياسية (1999-2018)

The effect of the Algerian dinar exchange rate against the euro on Algerian
exports outside of hydrocarbons Econometric Study (1999-2018)

وفاء بومدين

جامعة محمد الشريف مساعديّة – سوق أهراس (الجزائر)، o.boumediene@univ-soukahrass.dz

تاريخ النشر: 2020/09/30

تاريخ القبول: 2020/09/02

تاريخ الإرسال: 2020/07/30

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى قياس أثر سعر صرف الدينار الجزائري مقابل الأورو على الصادرات الجزائرية خارج المحروقات خلال الفترة من 1999 إلى 2018. تم قياس أثر سعر الصرف باستخدام طريقة المربعات الصغرى العادية، وخلصت الدراسة إلى أن تأثير سعر الصرف الدينار الجزائري مقابل الأورو على الصادرات خارج المحروقات هو تأثير إيجابي. أوصت الدراسة بالاهتمام أكثر بقطاع الفلاحة وقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

كلمات مفتاحية: سعر الصرف، الدينار الجزائري، الأورو، الصادرات خارج المحروقات، صادرات المحروقات.

تصنيفات JEL : C1 , F1 , F31 , P24

Abstract :

This study aims to measure the effect of the Algerian dinar exchange rate against the euro on Algerian exports outside of hydrocarbons during the period from 1999 to 2018. The effect of the exchange rate was measured using the regular least squares method, and the study concluded that the effect of the Algerian dinar exchange rate against the euro on non-hydrocarbon exports is a positive effect. The study recommended and pay more attention to the agriculture sector and the small and medium enterprises sector.

Keywords: exchange rate; the Algerian dinar; the euro ; Algerian exports outside of hydrocarbons;.

Jel Classification Codes: C1,F1,F31,P24

المؤلف المرسل: وفاء بومدين، الإيميل: o.boumediene@univ-soukahrass.dz

المقدمة:

تعتبر التجارة الخارجية عنصر هام يعكس قدرة الدولة على تحقيق الاكتفاء من عدمه، ففي ظل تنوع الإنتاج في قطاعات مختلفة وتوفره يتطلب ضرورة تصريف الفائض منه نحو الخارج رغبة في توسيع السوق من جهة وتحقيق المزيد من المداخيل من جهة أخرى، والعكس في حالة التبعية للخارج وعدم القدرة على تحقيق الاكتفاء .

تقيس الصادرات قدرة الدول على المساهمة في الإنتاج العالمي، فكلما زادت صادرات الدولة دل ذلك على قدرتها على دخول الأسواق العالمية وزيادة دخوله، وتسعى الدول على النهوض بهذا القطاع نظرا لدوره الفعال فكلما زاد الطلب الأجنبي على السلع المحلية زادت قيمة عملة ذلك البلد، فالصادرات تؤثر على سعر الصرف للدولة كما أن هذا الأخير يؤثر عليها، فبانخفاض سعر الصرف تنخفض أسعار الصادرات وتزيد قدرتها التنافسية وفي ظل مقاربة المرونة فإن انخفاض سعر الصرف يؤدي لتحسن الميزان التجاري في الأجل الطويل إذا تحقق شرط مارشال الذي ينص على أن مجموع مروونات الطلب على الصادرات والواردات أكبر من الواحد.

عرف سعر صرف الدينار الجزائري العديد من التغيرات في قيمتها نتيجة السياسات الاقتصادية التي انتهجتها السلطات، إن التغير في قيمة سعر الصرف الجزائري تستدعي ضرورة الوقوف على تأثيره على الصادرات خارج المحروقات من هذا المنطلق يمكن صياغة الإشكالية التالية:

ما أثر سعر صرف الدينار الجزائري مقابل الأورو على الصادرات خارج المحروقات خلال الفترة من 1999 إلى 2018؟

فرضيات الدراسة:

- إن تأثير سعر صرف الدينار الجزائري مقابل الأورو على الصادرات الجزائرية خارج المحروقات معنوي؛
- يؤدي انخفاض سعر صرف الدينار الجزائري مقابل الأورو لانخفاض قيمة الصادرات خارج المحروقات.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة لمعرفة تأثير سعر الصرف الدينار الجزائري مقابل الأورو على الصادرات خارج المحروقات ويعتبر هذا الهدف الرئيس من الدراسة، كما تسعى الدراسة لتحليل مختلف الجوانب المتعلقة بالصادرات خارج المحروقات كمساهمتها في إجمالي الصادرات، هيكلها وغيرها.

منهج الدراسة:

لغرض دراسة الموضوع أعتمد المنهج الوصفي التحليلي وذلك لدراسة الجانب النظري من الموضوع وكذا تحليل جانب الصادرات الجزائرية خارج المحروقات من حيث أهميتها، هيكلها وغيرها من الجوانب، وأستخدم المنهج القياسي لقياس أثر سعر الصرف الدينار الجزائري على الصادرات خارج المحروقات، حيث تم تقدير التأثير باستخدام طريقة المربعات الصغرى العادية، وأستخدم برنامج Eviews .

الدراسات السابقة :

تعدد الدراسات التي تناولت موضوع سعر الصرف والصادرات، ومن بين الدراسات التي تناولت الموضوع ما يلي :

دراسة (سوهيد و منصف، 2019)

هدفت الدراسة لاختبار وجود علاقة بين سعر الصرف الفعلي الحقيقي والصادرات خارج المحروقات بالجزائر، وذلك في كل من الأجل القصير والأجل الطويل، أعتمد على بيانات سنوية امتدت من سنة 2000 إلى سنة 2017، أستخدم نموذج الانحدار الذاتي ذو الإبطاء الموزع (ARDL)، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير معنوي إحصائي لتغير سعر الصرف الفعلي الحقيقي للدينار الجزائري على الصادرات خارج المحروقات في الأجلين القصير والطويل خلال فترة الدراسة. وأوصت الدراسة بضرورة مواصلة بنك الجزائر العمل على الحفاظ على استقرار سعر الصرف الفعلي الحقيقي للدينار الجزائري عند مستواه التوازني وذلك بالتنسيق مع السياسات الاقتصادية الكلية لتعزيز الإنتاجية خارج قطاع المحروقات.

دراسة (الشمري، 2019)

تهدف هذه الدراسة لقياس أثر أسعار الصرف سعر الصرف الإسمي الرسمي وسعر الصرف الموازي على كل من الصادرات والواردات العراقية، وذلك خلال فترة امتدت من سنة 1991 إلى سنة 2016، وأستخدم نموذجين نموذج خاص بالصادرات وآخر خاص بالواردات، ونموذج الصادرات بدوره قسم ثلاثة نماذج (نموذج الصادرات النفطية، نموذج الصادرات غير النفطية ونموذج الصادرات الإجمالية)، وتوصلت الدراسة لوجود إلى أن الصادرات والواردات الإجمالية ترتبط بعلاقة سلبية مع سعر الصرف الرسمي وعلاقة إيجابية مع سعره في السوق الموازية، وأوصت الدراسة بضرورة إتباع السلطات العراقية لنظام صرف مرن مدار باعتباره وسيلة فعالة لتجنب الاقتصاد العراقي للصدمات الخارجية.

دراسة (Artar و Genc، 2014)

هدفت هذه الدراسة لدراسة تأثير أسعار الصرف على كل من الصادرات والواردات في بعض البلدان النامية (22 دولة)، وقد امتدت فترة الدراسة من سنة 1985 إلى سنة 2012، وقد أستخدم نموذج Panal cointegration، وقد توصلت الدراسة لوجود علاقة تكامل بين أسعار الصرف الفعلية والصادرات والواردات على المدى الطويل.

دراسة (Thi Thuy & Thi Thuy، 2019)

تهدف الدراسة لقياس تأثير تقلبات سعر الصرف على الصادرات في الفيتنام، وقد تم اعتماد بيانات ربع سنوية امتدت من الربع الأول لسنة 2000 إلى الربع الرابع لسنة 2008، أستخدم نموذج الانحدار الذاتي ذو الإبطاء الموزع (ARDL) لقياس التأثير بين سعر الصرف والصادرات، وتوصلت الدراسة إلى أن تأثير سعر الصرف على الصادرات في الأجل الطويل، ويؤدي انخفاض سعر الصرف في الأجل القصير لتأثير سلبى على الصادرات و بشكل إيجابي في الأجل الطويل وهذا ما يتفق مع تأثير منحني J.

سيتم من خلال هذه الدراسة دراسة تأثير سعر الصرف الدينار الجزائري مقابل الأورو على الصادرات الجزائرية خارج المحروقات، خلال فترة ممتدة من سنة 1999 إلى سنة 2018، باستخدام طريقة المربعات الصغرى العادية.

1- الإطار النظري للدراسة:

1-1- سعر الصرف: سعر الصرف هو عدد الوحدات من عملة معينة والتي يمكن شراؤها أو مبادلتها بوحدة واحدة من العملة الأخرى (إبراهيم العامري، 2013، صفحة 128). كما أنه يعني سعر وحدة النقد الأجنبي بدلالة العملة المحلية (الغالي، 2011، صفحة 22). ويعرف سعر الصرف أيضا بأنه سعر عملة بعملة أخرى أو نسبة مبادلة عملتين، فأحد العملتين تعتبر سلعة والعملة الأخرى تعتبر ثمنا لها (بوخاري، 2010، صفحة 120).

1-2- تسعير سعر الصرف: يمكن التعبير عن سعر صرف عملة معينة مقابل عملة أخرى بطريقتين وهذا ما يعرف بالتسعير، ويتم تسعير سعر الصرف بطريقتين هما:

- **التسعير المباشر:** هو عدد الوحدات من العملة الأجنبية التي يجب دفعها للحصول على وحدة واحدة من العملة الوطنية (المحلية).

- **التسعير غير المباشر:** هو عدد الوحدات من العملة الوطنية (المحلية) الواجب دفعها للحصول على وحدة واحدة من العملة الأجنبية (لطرش، 2007، صفحة 96).

1-3- وظائف سعر الصرف: يقوم سعر الصرف بالوظائف التالية (ساكر، 2006، الصفحات 97-98):

- **وظيفة قياسية:** يسمح سعر الصرف بقياس أسعار السلع المحلية ومقارنتها بالأجنبية أو العكس؛
- **وظيفة التطويرية:** يؤثر سعر الصرف على الطلب على الصادرات والواردات، فسعر الصرف يستخدم في تشجيع صادرات معينة، كما أن سعر الصرف من جهة أخرى يؤدي للاستغناء أو تعطيل فروع إنتاجية معينة واستبدالها باستيراد منتوجات أجنبية أقل سعر من المنتوجات المحلية، فسعر الصرف يؤثر على التركيب السلعي والجغرافي للتجارة الخارجية؛
- **وظيفة توزيعية:** نظرا لارتباط سعر الصرف بالتجارة الخارجية، الأمر الذي يجعل منه أداة تساهم في توزيع الدخل القومي العالمي والثروات الوطنية بين أقطار العالم.

2- أثر سعر الصرف على الصادرات:

تبين مقارنة المرونات أثر سعر الصرف على الصادرات، وتعتمد هذه المقاربة على تخفيض قيمة العملة لتصحيح العجز في الميزان التجاري (ميزان المدفوعات)، ويؤدي تخفيض قيمة العملة إلى جعل أسعار الصادرات في السوق الدولية منخفضة، وهذا ما يزيد الطلب الأجنبي عليها (يونس، 2017، الصفحات 459-460). تشدد مقاربة المرونات على تأثير التغير في سعر الصرف على صادرات و واردات الدولة (Senyefia, Okyireh, & Eunice, 2019, p. 3)، ويرتبط تأثير سعر الصرف على الميزان التجاري بمرونة كل من الصادرات والواردات، وتكون مرونة على المدى القصير أقل منها على المدى الطويل (Lucy, Sunday, & Pacific, 2015, p. 40).

أثر سعر صرف الدينار الجزائري مقابل الأورو على الصادرات الجزائرية خارج قطاع المحروقات،
دراسة قياسية (1999-2018)

إن إنخفاض/ تخفيض قيمة العملة المحلية يكون تأثيره من خلال إنخفاض أسعار السلع المحلية مقارنة بالأسعار الأجنبية وإرتفاعها داخليا بسبب إرتفاع أسعار المواد الأولية المستوردة اللازمة للإنتاج المحلي (إرتفاع التكاليف) وغيرها من الأسباب. (دوحة، 2014/2015، الصفحة 129).

3- الصادرات خارج المحروقات في الجزائر:

يعتمد الإقتصاد الجزائري بشكل كبير على تصدير المحروقات، فصادرات المحروقات تشكل أكثر من 95 بالمائة من إجمالي الصادرات الجزائرية، ويظهر ذلك من خلال الجدول (01) الذي يظهر تطور كل من الصادرات المحروقات وصادرات خارج المحروقات، ومساهمة كل منها في قيمة الصادرات الإجمالية، ومن خلال الجدول يتبين مدى إعتداد الإقتصاد الجزائري على المحروقات، حيث الصادرات خارج المحروقات لا تشكل سوى 5.40 بالمائة على الأكثر خلال فترة الدراسة الممتدة من سنة 1999 إلى سنة 2018، حيث حتى خلال سنتي 2000 و2002 شكلت الصادرات خارج قطاع المحروقات ما نسبته 2.72 بالمائة و 3.26 بالمائة على التوالي:

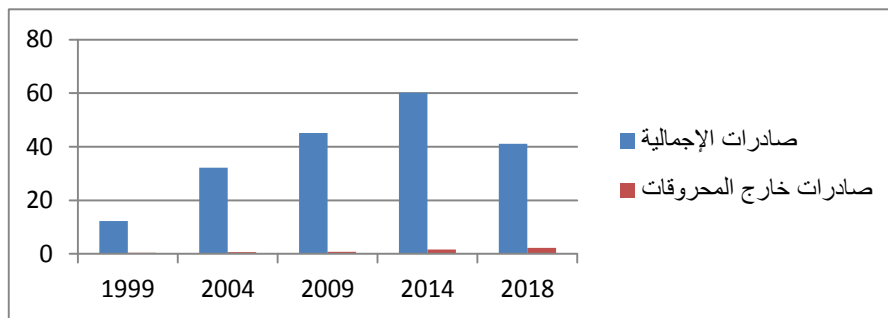
الجدول (01): تطور مساهمة الصادرات خارج المحروقات وصادرات المحروقات في الصادرات الإجمالية (1999-2018)

2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003	2001	1999	
98.30	98.22	98.38	97.94	98.40	97.92	98.08	97.07	96.67	صادرات المحروقات
1.70	1.78	1.62	2.06	1.60	2.08	1.92	2.93	3.33	الصادرات خارج المحروقات
100	100	100	100	100	100	100	100	100	المجموع %
2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	
94.60	96.04	95.25	95.71	97.23	98.38	98.40	98.33	98.30	صادرات المحروقات
5.40	3.96	4.75	4.29	2.77	1.62	1.60	1.67	1.70	الصادرات خارج المحروقات
100	100	100	100	100	100	100	100	100	المجموع %

المصدر: من إعداد الباحثة بالإعتماد على إحصائيات بنك الجزائر

وهذا ما يظهره الشكل (01) الذي يبين مساهمة الصادرات خارج المحروقات في الصادرات الإجمالية، حيث يظهر أن نسبة المساهمة في زيادة خلال 2014 و2018 لكن بمعدل ضعيف جدا.

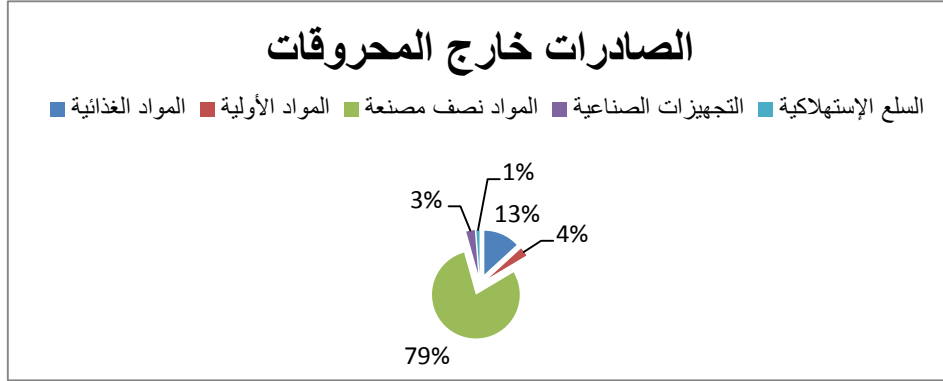
الشكل (01): الصادرات خارج المحروقات مقارنة بالصادرات الإجمالية



المصدر: من إعداد الباحثة بالإعتماد على إحصائيات بنك الجزائر

لا تساهم الصادرات خارج المحروقات إلا بنسبة ضئيلة جدا في إجمالي الصادرات الجزائرية، ويظهر الشكل التالي هيكل الصادرات خارج المحروقات لسنة 2018:

الشكل(02): هيكل الصادرات خارج المحروقات لسنة 2018



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على إحصائيات بنك الجزائر

يظهر من الشكل أن الصادرات الجزائرية خارج قطاع المحروقات في سنة 2018 تشكلت من خمسة فئات هي المواد الغذائية، المواد الأولية، المواد النصف المصنعة، التجهيزات الصناعية والسلع الاستهلاكية وتحتل المواد النصف المصنعة المرتبة الأولى 79.22% من إجمالي قيمة الصادرات خارج المحروقات.

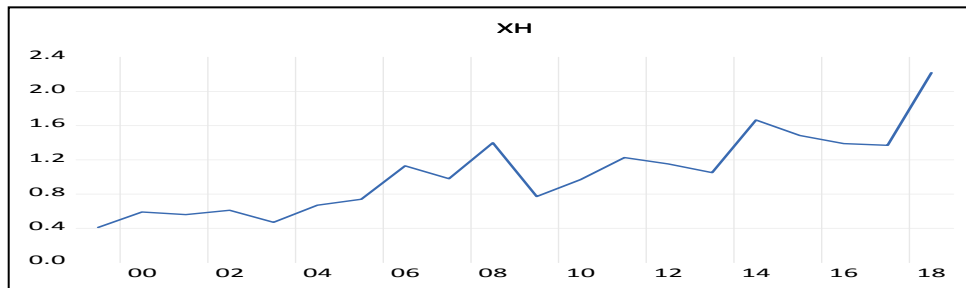
4- قياس أثر سعر الصرف الدينار الجزائري مقابل الأورو على الصادرات خارج المحروقات:

4-1- التعريف بمتغيرات الدراسة ومصادر البيانات:

لقياس أثر سعر الصرف الدينار الجزائري مقابل الأورو على الصادرات خارج المحروقات استخدمت طريقة المربعات الصغرى العادية، حيث في هذه الدراسة اعتمدت الصادرات الجزائرية خارج المحروقات المقومة بالدولار الأمريكي كمتغير تابع ويرمز لها بالرمز (XH)، وأعتبر سعر الصرف الدينار الجزائري مقابل الأورو متغير مستقل ورمز له بالرمز (TCNE) (الملحق (01))، واستخدمت بيانات سنوية امتدت من سنة 1999 إلى سنة 2018، حيث انطلقت الدراسة من سنة 1999 وهي سنة اعتماد الأورو كعملة موحدة في الاتحاد الأوربي، ويعبر الشكلين التاليين عن تطور كل من صادرات الجزائرية خارج المحروقات وسعر الصرف الدينار الجزائري مقابل الأورو خلال فترة الدراسة الممتدة من سنة 1999 إلى سنة 2018، ويمكن

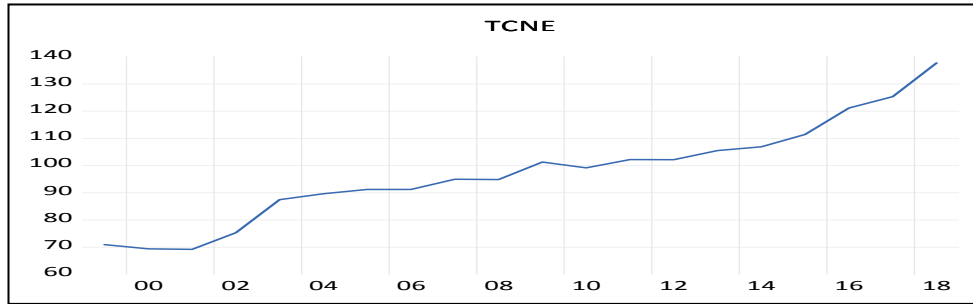
كتابة النموذج على النحو التالي: $XH = F(TCNE)$

الشكل(03): تطور قيمة الصادرات الجزائرية خارج المحروقات (1999-2018)



المصدر: مخرجات 11 Eviews

الشكل (04): تطور قيمة الدينار الجزائري مقابل الأورو (1999-2018)



المصدر: مخرجات 11 Eviews

4-2- تقدير العلاقة باستخدام طريقة المربعات الصغرى العادية:

لتقدير العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع استخدمت طريقة المربعات الصغرى العادية، وتم الحصول على النتائج التالية:

الجدول (02): نتائج تقدير النموذج بطريقة المربعات الصغرى العادية

Dependent Variable: XH				
Method: Least Squares				
Date: 06/07/20 Time: 21:45				
Sample: 1999 2018				
Included observations: 20				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-1.072738	0.296018	-3.623890	0.0019
TCNE	0.021732	0.002990	7.267513	0.0000
R-squared	0.745823	Mean dependent var	1.043200	
Adjusted R-squared	0.731702	S.D. dependent var	0.461605	
S.E. of regression	0.239100	Akaike info criterion	0.070770	
Sum squared resid	1.029039	Schwarz criterion	0.170343	
Log likelihood	1.292297	Hannan-Quinn criter.	0.090208	
F-statistic	52.81675	Durbin-Watson stat	2.152991	
Prob(F-statistic)	0.000001			

المصدر: مخرجات 11 Eviews

وانطلاقاً من النتائج المتحصل عليها يمكن الحصول على المعادلة التالية:

$$XH = -1.07273824213 + 0.0217316863822 * TCNE$$

يظهر من الجدول أن تأثير سعر الصرف الدينار الجزائري مقابل الأورو على الصادرات الجزائرية خارج قطاع المحروقات هو تأثير إيجابي ومعنوي، حيث زيادة سعر الصرف (انخفاض قيمة الدينار) ب 0.021732 تؤدي إلى زيادة الصادرات خارج قطاع المحروقات بوحدة واحدة، وهذا ما يوافق النظرية الاقتصادية، فحسب مقارنة المرونات فإن تخفيض سعر

الصرف(انخفاض) يؤدي لانخفاض أسعار السلع المحلية مقارنة بمثلها الأجنبية الأمر الذي يجعلها أكثر تنافسية، مما يؤدي لارتفاع الطلب الأجنبي على الصادرات الجزائرية خارج قطاع المحروقات.

4-3- اختبار صلاحية النموذج إحصائياً:

- **معامل التحديد:** يظهر من الجدول أن معامل التحديد يساوي 0.7458 أي 74.58% وهذا ما يعني أن 74.58% من تغيرات المتغير التابع (صادرات خارج قطاع المحروقات) يفسرها المتغير المستقل (سعر صرف الدينار الجزائري مقابل الأورو) أما الباقي فيفسره الخطأ العشوائي.
- **اختبار معنوية النموذج ككل:** لاختبار معنوية النموذج ككل يستخدم اختبار فيشر، ويتم من خلال هذا الاختبار المقارنة بين القيمة الجدولية والقيمة المحسوبة، فإذا كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، تقبل الفرضية البديلة و التي تدل على أن النموذج ملائم، بالنسبة لمتغير مستقل واحد وعدد مشاهدات 20، فإن القيمة الجدولية تساوي 4.41 والقيمة المحسوبة تساوي 52.81 وهذا يعني قبول الفرضية البديلة ومنه النموذج ككل معنوي.
- **اختبار معنوية المعلمات:** اختبار معنوية أثر سعر الصرف الدينار الجزائري مقابل الأورو على الصادرات خارج المحروقات تستخدم اختبار ستودنت، حيث أثر سعر الصرف على الصادرات خارج المحروقات يكون معنوي إذا كانت القيمة الجدولية أقل من القيمة المحسوبة، حيث يظهر أن القيمة الجدولية تساوي 2.201 بالنسبة لعدد مشاهدات 20 مشاهدة ومتغير مستقل واحد، أما بالنسبة للقيمة المحسوبة فتقدر ب 7.2675، وهذا يعني أن سعر الصرف الدينار الجزائري مقابل الأورو له أثر معنوي على الصادرات الجزائرية خارج المحروقات.
- **اختبار جودة النموذج:** يظهر الشكل القيم الحقيقية والقيمة المقدرة والبقايا للنموذج، ويظهر من الشكل أن القيم المقدرة قريبة نوعاً ما من القيم الحقيقية مما يدل على جودة النموذج.

الشكل(05): القيم الحقيقية والمقدرة والبقايا للنموذج



المصدر: مخرجات 11 Eviews

كما يظهر الملحق(02) اختبار الشكل الدالي للنموذج، ومن خلال النتائج تظهر أن قيمة Prob أكبر من 5% وهذا يدل على صحة الشكل الدالي للنموذج.

4-4- اختبار خلو النموذج من المشاكل القياسية:

- مشكلة الارتباط الذاتي: وتعني مشكلة الارتباط الذاتي أن قيمة حد الخطأ في أي فترة زمنية يعتمد على قيمة حد الخطأ في فترة أو فترات زمنية أخرى (السواعي، 2018، صفحة 277). وللكشف عن وجود مشكلة الارتباط الذاتي أعتمد على اختبار **Breusch-Godfrey Serial Correlation Lm Test**، وتظهر نتائج هذا الاختبار في الجدول التالي:

الجدول (03): نتائج اختبار الارتباط الذاتي

Breusch-Godfrey Serial Correlation Lm Test			
F-statistic	0.606281	Prob	0.5574
Obs* R-squared	1.408926	Prob .Chi-Square	0.4944

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على مخرجات Eviews 11

يظهر من الجدول أعلاه أن النموذج يخلو من مشكلة الارتباط الذاتي، حيث قيمة Prob أكبر من 0.05.

- مشكلة عدم ثبات التباين:

يعني ثبات التباين أن تباين المتغير يجب أن يكون متجانسا (الغداري، 2010، صفحة 107)، ومن فروض نموذج الإنحدار الخطي التقليدي يجب أن يكون تباين حد الخطأ ثابتا (متساويا) (السواعي، 2018، صفحة 238)، وللكشف عن وجود من عدم وجود مشكلة عدم ثبات التباين استخدم اختبار **Breusch-Pagan-Godfrey Test**، وتظهر نتائج هذا الإختبار في الجدول التالي:

الجدول (04): نتائج اختبار ثبات التباين

Breusch-Pagan-Godfrey Test			
F-statistic	1.498219	Prob	0.2367
Obs* R-squared	1.536775	Prob .Chi-Square	0.2151

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على مخرجات Eviews 11

يظهر من الجدول أعلاه أن النموذج يخلو من مشكلة عدم ثبات التباين.

- مشكلة عدم التوزيع الطبيعي:

لاختبار خلو النموذج من مشكلة عدم التوزيع الطبيعي تم الاستعانة باختبار Jarque-Bera، حيث تظهر نتائج هذا

الاختبار في الشكل التالي:

الشكل (06): إختبار التوزيع الطبيعي



المصدر: مخرجات Eviews 11

يظهر من الشكل أعلاه أن النموذج يخلو من Prob أكبر من 5 بالمائة، ومنه النموذج يخلو من مشكلة عدم التوزيع الطبيعي.

الخاتمة:

تعتبر الجزائر من الإقتصاديات الربعية التي تعتمد على صادرات المحروقات التي تشكل الجزء الأكبر من المداخيل الخارجية الناتجة عن قطاع التجارة الخارجية، أما قطاع خارج المحروقات فلا يشكل سوى نسبة صغيرة من الصادرات الإجمالية، وفي ظل إهتبار أسعار البترول، الأمر الذي يستدعي ضرورة إيجاد بدائل للمداخيل من العملات الصعبة وحتى تشجيع الصادرات خارج المحروقات، ورغم انخفاض قيمة الدينار الجزائري مقابل الأورو إلا أن تأثيره وحده غير كاف لتحسين القطاع، ومن خلال هذه الدراسة تبث صحة الفرضية الأولى نظرا لأن تأثير سعر الصرف دينار الجزائري مقابل الأورو على صادرات خارج المحروقات معنوي وهذا ما ظهر في النتائج، أما الفرضية الثانية فهي صحيحة فانخفاض قيمة الدينار مقابل الأورو يؤثر إيجابا على الصادرات خارج المحروقات.

نتائج الدراسة: من خلال هذه الدراسة يمكن الخروج بنتائج التالية:

- سيطرة قطاع المحروقات على قطاع التجارة الخارجية في الجزائر، فهو المصدر الرئيسي لتوفير المداخيل بالعملة الصعبة؛
- مساهمة الصادرات خارج المحروقات في الصادرات الإجمالية ضعيفة جدا؛
- أن تأثير سعر الصرف على الصادرات خارج المحروقات هو تأثير إيجابي، حيث الزيادة في سعر الصرف والتي تعني انخفاض قيمة الدينار الجزائري مقابل الأورو تؤدي لزيادة الصادرات خارج المحروقات؛
- رغم انخفاض قيمة الدينار الجزائري مقابل الأورو إلا أن الصادرات خارج المحروقات تبقى محدودة، نظرا لوجود عوامل أخرى لها تأثيرها على القطاع.

توصيات الدراسة: إن الاقتصاد الجزائري يعتمد على صادرات المحروقات بدرجة كبيرة جدا في توفير المداخيل، ومن خلال

هذه الدراسة يمكن الخروج بتوصيات التالية:

- ضرورة الاهتمام بقطاع الفلاحة وتوفير مختلف المتطلبات لأجل النهوض به، نظرا للإمكانيات الكبيرة التي تمتلكها الجزائر في هذا المجال؛

أثر سعر صرف الدينار الجزائري مقابل الأورو على الصادرات الجزائرية خارج قطاع المحروقات،
دراسة قياسية (1999-2018)

- إن زيادة الصادرات خارج قطاع المحروقات يتطلب توفير كل الدعم واستغلال كل الإمكانيات سوى البشرية ، الطبيعية ، الجغرافية وغيرها؛
- تشجيع قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسط وتوفير مزيد من الدعم له؛
- العمل على تسويق المنتجات الوطنية سوى محليا و دوليا بغية التعريف بها، وإيجاد منافذ لتصدير المنتج الوطني للخارج؛
- ضبط سياسة الصرف وما يتماشى والحفاظ على قيمة الفعلية الحقيقية للدينار الجزائري .

المصادر والمراجع:

1. بخاري لخلو موسى. (2010). سياسة الصرف الأجنبي وعلاقتها بالسياسة النقدية دراسة تحليلية للأثار الاقتصادية لسياسة الصرف الأجنبي (الطبعة الأولى). بيروت، لبنان: مكتبة حسن العصرية.
2. بن حميد سوهيد، و مصار منصف. (2019). أثر تغيرات يعر الصرف الفعلي الحقيقي على الصادرات خارج المحروقات بالجزائر دراسة قياسية للفترة (2000-2017). مجلة البشائر الاقتصادية، 4(3).
3. ثامر عبد العالي الشمري. (2019). أثر مرونة سعر الصرف على الصادرات والواردات الإجمالية في العراق للمدة 1991-2016. مجلة القانون المجتمع والإدارة، 6(1).
4. خالد محمد السواعي. (2018). مبادئ الإقتصاد القياسي. عمان، الأردن: دار الكتاب الثقافي.
5. سلمى دوحه. (2014/2015). أثر تقلبات سعر الصرف على الميزان التجاري وسبل علاجها دراسة حالة الجزائر(أطروحة دكتوراه). كلية العوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة: جامعة محمد خيضر.
6. الطاهر لطرش. (2007). تقنيات البنوك (الطبعة السادسة). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
7. عبد الحسين جليل عبد الحسن الغالي. (2011). سعر الصرف وإدارته في ظل الصدمات الإقتصادية (نظرية وتطبيقات) (الطبعة الأولى). عمان، الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
8. عبد الزهرة فيصل يونس. (2017). الجامع في تحليل الإقتصاد الكلي. عمان، الأردن: دار دجلة.
9. عدنان داود الغداري. (2010). الإقتصاد القياسي نظرية وحلول (الطبعة الأولى). عمان، الأردن: دار جرير للنشر والتوزيع.
10. محمد العربي ساكر. (2006). محاضرات في الإقتصاد الكلي (الطبعة الأولى). القاهرة، مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع.
11. محمد علي إبراهيم العامري. (2013). الإدارة المالية الدولية (الطبعة الأولى). عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
12. Anning Lucy, Riti Joshua Sunday, Yapatake Kosselle Thales Pacific. (2015). Exchange rate and trade balance in Ghana – Testing the validity of the Marshall Lerner condition . International Journal of Development and Emerging economics.(2)3
13. Bosson Amedenu Senyefia, Theodore Oduro Okyireh, و Osei Asibey Eunice. (2019). The balance of payment as a monetary phenomenon on econometric study of Ghana s experience .International journal of economics , commerce and management, VII.(2)
14. Elif Guneren Genc و Oksan Kibritci Artar. (2014). The effect of exchange rates on exports and imports of emerging countries .European scientific journal.(13)10 ،
15. Vinh Nguyen Thi Thuy و Duong Trinh Thi Thuy. (2019). The impact of exchange rate volatility on exports in Vietnam: a boundstesting approach .journal risk and financial management.(6)12
16. بنك الجزائر، : https://www.bank-of-algeria.dz/html/bulletin_statistique_AR.htm

الملحق (01): البيانات المستخدمة في الدراسة

	TCNE ₍₁₎	XH ₍₂₎
1999	70.97	0.41
2000	69.43	0.59
2001	69.2	0.56
2002	75.34	0.61
2003	87.47	0.47
2004	89.64	0.67
2005	91.24	0.74
2006	91.24	1.13
2007	94.99	0.98
2008	94.86	1.4
2009	101.29	0.771
2010	99.19	0.969
2011	102.21	1.227
2012	102.16	1.153
2013	105.53	1.051
2014	106.9	1.667
2015	111.44	1.485
2016	121.17	1.391
2017	125.32	1.37
2018	137.68	2.22

المصدر: بنك الجزائر، على الموقع: [https://www.bank-of-](https://www.bank-of-algeria.dz/html/bulletin_statistique_AR.htm)

[algeria.dz/html/bulletin_statistique_AR.htm](https://www.bank-of-algeria.dz/html/bulletin_statistique_AR.htm)

(1) سعر صرف الدينار الجزائري مقابل الأورو

(2) الصادرات خارج قطاع المحروقات الوحدة مليار دولار

الملحق (02): نتائج اختبار Ramsey Reset Test

Ramsey RESET Test
Equation: UNTITLED
Omitted Variables: Squares of fitted values
Specification: XH C TCNE

	Value	Df	Probability
t-statistic	0.860618	17	0.4014
F-statistic	0.740664	(1, 17)	0.4014
Likelihood ratio	0.852921	1	0.3557

المصدر: مخرجات Eviews 11